الاتحاد

الاحد
١٥ حزيران سنة ١٩٤٧
٢٥ رجب — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٧

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

علينا ان نضع الخطة

التي تظهر الحقائق امام العالم

وتفضح دعاوى الاستعمار والصهيونية

ولا تترك المجال امامها للتشويه والتضاليل

في حديث للسيد جمال الحسيني نشرته الصحف في الاسبوع الماضي، انه قال ان الهيئة العليا ستتحمل مسؤولية الخطة التي انتهجتها في مقاطعة اللجنة الدولية

وقد قيل للامة مثل هذا القول عندما اتصل السيد جمال الحسيني وصحبه بلجنة التحقيق الانجلو اميركية، مع ان الرأي العام كان يعارض في هذا الاتصال، وكان من نتيجة الاتصال بهذه اللجنة الاستعمارية ما اصاب القضية الفلسطينية من شر كبير اذ وجد الاستعمار البريطاني بلجنة التحقيق مبررا لتأخير حل القضية ولتأجيل عرضها على المجال العالمي، فتمادى في غلوائه وحشد جيوشه ومعداته في فلسطين بحجة الارهاب وازداد تدفق الهجرة اليهودية وشل الاقتصاد الوطني واصبحت فلسطين الصغيرة معسكرا حربيا لا تسير في طرقاتها الا سيارات الجيش ودباباته وافراده، ولا حرية لاحد فيها الا للجيش واحكامه.

وهل من المعقول، اذا اصاب الوطن شر لخطأ في خطة سياسية ان تنفرد الهيئة العليا بهذا الشر، ام انه يصيب الامة باجمعها من اصغر طفل الى اكبر شيخ!

مما لا شك فيه ان الهيئة العليا مسؤولة عن كل سياسة تضعها في معزل عن الشعب ولكن النتائج بطبيعتها لا تصيب واضع السياسة وحده بل تصيب اهل البلد جميعا

غير ان القضية اليوم لا تقتصر على توزيع المسؤولية او القائها على عاتق هيئة من الهيئات الوطنية، انما هي قضية خطتين متعارضتين: خطة تقود الى اخفاء الحقائق عن العالم وترك المجال واسعا امام الاستعمار والصهيونية لتضليل الرأي العام العالمي، وخطة تقود الى اظهار الحقائق سافرة امام الرأي العام العالمي وفضح دعاوى الاستعمار وتضليلها.

فقد اوردت الهيئة العربية العليا في تبرير مقاطعتها للجنة الدولية اسبابا كثيرة تتلخص في فكرة واحدة: ان هذه اللجنة ارادها الاستعمار البريطاني محاولة منه لتبرير بقائه في فلسطين بنص من منظمة الامم المتحدة.

وهي فكرة صحيحة.

ولكن، كيف السبيل الى القضاء على على هذه المحاولة الاستعمارية الجديدة؟

كان السبيل الى ذلك قبل تأليف اللجنة الدولية ان تسبق الدول العربية بريطانيا الى عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم، ولكن الدول العربية احجمت عن ذلك على الرغم من ان المجال كان واسعاً امامها بعد فشل مؤتمر فلسطين بلندن، وهكذا ترك الاستعمار ليعرض قضيتنا على المنظمة بالطريقة التي تخدم اهدافه، لا بالطريقة التي تخدم اهدافنا.

ولم نسمع في ذلك الوقت ان الهيئة العربية العليا — التي تقاطع اللجنة الدولية اليوم — طالبت من الدول العربية استباق بريطانيا بعرض القضية على منظمة الامم، او انها حملتها مسؤولية هذا الموقف للتردد بل كل ما كنا نسمعه من اوساط الهيئة العربية العليا، ترديد صريح او غير صريح على ان بريطانيا وعدت العرب بالحياد في منظمة الامم، كأنما يمكن للاستعمار البريطاني ان يكون محايداً في قضيتنا . .

اما وقد تألفت اللجنة الدولية، بقرار من منظمة الامم المتحدة، وتشعر الهيئة العربية العليا ويشعر الشعب معها ان الاستعمار البريطاني يحاول توجيه هذه اللجنة توجيهاً خاطئاً لتبرير بقائه في فلسطين بنص رسمي من منظمة الامم، فكيف الطريق الى القضاء على هذه المحاولة الاستعمارية الجديدة؟

هل يكون ذلك بأن نخفي الحقائق عن هذه اللجنة الدولية.

هل يكون ذلك بأن يقاطع العرب هذه اللجنة وان يحجبوا عنها جميع الحقائق مختارين غير مكرهين . . وان يتركوا الساحة للصهيونيين والمستعمرين حتى يشوهوا الحقائق ويقلبوها رأساً على عقب، فلا يتصدى العرب للرد على ذلك، لاني

«البقية على الصفحة الرابعة عامود ٧»

الاتحاد

الشيوعيون في ايطاليا ينالون الاكثرية الساحقة في اللجنة الادارية لاتحاد العمال الايطالي

روما — لمراسل الاتحاد الخاص — اختتم مؤتمر اتحاد النقابات الايطالية اعماله يوم ٧ حزيران في فلورنسا، وقد افتتح في اول حزيران . واشترك فيه ١٥٠٠ مندوب . ويعتبر هذا المؤتمر الاول من نوعه، منذ صعود الفاشستية الى الحكم وانهيارها . وهو يمثل ستة ملايين عامل منظم في النقابات، ولهذا للمؤتمر اهمية خاصة نظراً للغليان السياسي الذي يعم ايطاليا اليوم، ولانه المؤتمر الاول في تاريخ الحركة النقابية الايطالية الذي يتحد فيه جميع العمال من مختلف الميول السياسية والدينية .

وقد اسفر المؤتمر عن انتخاب لجنة ادارية لاتحاد العمال الايطالي نال فيها الشيوعيون اكثرية ساحقة مع الاشتراكيين من حزب بتروني . واللجنة مؤلفة من ٧٥ عضواً منهم ٣٨ للشيوعيين و٢١ للاشتراكيين من حزب نيني وهم اصدقاء الشيوعيين و١١ للدمقراطيين الكاثوليك وعضوين لحزب سرغات الاشتراكي اليميني وعضوين للحزب الجمهوري وعضو واحد لحزب الحركة .

ويمثل الاتحاد الان ستة ملايين عامل منظم في النقابات .

رئيس الوزارة السورية يعلن بصراحة:

ان اللجنة الدولية الحالية تختلف عن لجان التحقيق السابقة لانها تمثل المنظمة العالمية والعدل الدولي

ويعلن ان الدول العربية لم ولن تقاطع اللجنة الدولية

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — دعا دولة رئيس مجلس الوزراء السيد جميل مردم بك الصحافيين الى الاجتماع الاسبوعي المعتاد يوم الاربعاء الماضي في مكتبه بسراي الحكومة .

وقد استهل حديثه بالكلام عن فلسطين فقال ان قضيتها لم تعد قضية فلسطينية ولا قضية عربية بل اصبحت قضية دولية . وقد ذهبت في الاسبوع الماضي الى القاهرة وحضرت اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية التي كان من الطبيعي ان تجتمع بعد عودة وفود الدول العربية من اجتماع مجلس الامم المتحدة لبحث قضية فلسطين.

الدول العربية لم ولن تقاطع اللجنة الدولية

اما مقاطعة لجنة التحقيق فلم تكن موضع بحث في اجتماع اللجنة، ومن غير الطبيعي ان يصدر ذلك عن دول هي اعضاء في منظمة الامم المتحدة وقد رأت اللجنة السياسية ان تظل على اتصال بالهيئة العربية العليا، وقد تركت لها الخيار في تقرير موقفها من لجنة التحقيق باعتبار ان لها صفة قومية .

اللجنة الدولية تختلف عن لجان التحقيق السابقة

ولجنة التحقيق ليست لها سوى صلاحية التوصية ولا اريد ان احكم الان على ما قد تصدره من قرار، ولكني اقول على كل حال ان كل قرار لا يتوخى استقلال فلسطين ستقاومه الدول العربية وفلسطين. ولم تكن اللجان السابقة التي تألفت موضع اطمئنان العرب، الان للجنة الحالية صفة اخرى هي كونها تمثل المنظمة العالمية والعدل الدولي .

ونفى دولته ان تكون الحكومة العراقية قد قررت مقاطعة لجنة التحقيق، وقال ان جميع الدول العربية متفقة على موقفها من اللجنة .

المؤتمر الاول لعصبة التحرر الوطني

يافا — من مكتب الاتحاد — في الساعة الخامسة من مساء الجمعة الماضي ابتدأ المؤتمر الاول لعصبة التحرر الوطني في فلسطين منعقدا بدار عصبة التحرر في هذه المدينة، وقد اشترك فيه ٧٥ مندوبا يمثلون جميع مدن فلسطين وقراها وسيختتم المؤتمر بعد ظهر الاحد (اليوم) وسنوافي القراء الكرام بتفاصيل المؤتمر في العدد القادم.

حزب الوفد المصري يتجه نحو اصدقاء القضية المصرية من الدول الدمقراطية في العالم

ليوقفهم على حقيقة ما يبيته الاستعمار البريطاني لمصر الشقيقة

القاهرة — في صباح الاربعاء الماضي اصدر رفعة النحاس باشا رئيس حزب الوفد المصري ممثل الحركة الوطنية في مصر بياناً تاريخياً موجها الى ابناء وادي النيل، يفضح فيه مؤامرات الاستعمار البريطاني واعوانه من اعضاء الحكومة المصرية لتأخير احالة القضية على مجلس الامن وابقائها ضمن النطاق الاستعماري بمحاولة العودة الى المفاوضات الثنائية .

معاذير

وقد نشرت اكثر الصحف المصرية اليومية هذا البيان التاريخي في صفحاتها الاولى، وجاء فيه سرد مختلف للمعاذير التي تذرع بها النقراشي باشا لتأخير احالة القضية على مجلس الامن .

« فطوراً تذرع بالخلاف المزعوم حول جهة الاختصاص الدولية، وطوراً بانتظار الجلاء عن العاصمتين، واخرى بوجوب التمهل حتى ينتهي دور انعقاد الجامعة العربية، ومرة بانتظار الفراغ من مؤتمر موسكو، وطوراً يستمهل البلاد الى ان تنتهي هيئة الامم المتحدة من قضية فلسطين ، حتى اذا افنى العلات والمعاذير، وقع اشكال دبلوماسي بسبب لاجيء سياسي كريم (الامير عبدالكريم) فتنفس الصعداء وتعلق به كما يتعلق الغريق بخشبة على سطح الماء » كما جاء في البيان .

الى القوى الدمقراطية

وجاء في هذا البيان التاريخي :

« الا ان الوفد المصري الذي يستلهم في الجهاد شعوركم ويستوحي ميولكم ورغباتكم ليتجه الى ضمير العالم الانساني والى الدول التي ناصرت الدمقراطية وآزرتها مصر في اقسى المحن واحلك الساعات، ليوقفها على احوالكم، وعلى حقيقة مطالبكم وامانيكم، وعلى ما يبيته الخصوم لبلادكم، وانه ليعلن بصراحة وتأكيد انه آخذ في سبيل ذلك كل اهبته معد لكل امر عدته، غير ملق بالا الى ما يتخرص به المتخرصون ويأفك به الافاكون » .

تعليق (الاتحاد)

هذا ما تقوم به الحركة الوطنية الدمقراطية بقيادة حزب الوفد المصري في مصر الشقيقة، اما في فلسطين فانه يراد لحركتنا الوطنية ان تعادي العالم اجمع

الحركة الوطنية في مصر تتصل بالقوى الدمقراطية في العالم، اما في فلسطين فانه يراد للحركة الوطنية ان تعادي القوى الدمقراطية في العالم ...

القبض في حلب على ضباط بريطانيين من حكومة فلسطين لدخولهم سوريا سرا

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — ذكرت الصحف الدمشقية ان اربعة ضباط بريطانيين وهم من موظفي حكومة فلسطين، وبينهم واحد برتبة ميجر، قد القي القبض عليهم في حلب حيث شوهدوا يلتقطون بعض الصور وقد وجدت معهم آلة لاسلكية . وارسلوا الى دمشق وبوشر التحقيق معهم .

وذكرت الصحف ان ضابطا بريطانياً برتبة كولونيل جاء الى حلب بالطائرة عندما القي عليهم القبض وحاول استلامهم واصطحابهم معه الى فلسطين غير ان المحافظ ابى تسليمهم وارسلهم الى دمشق فغادر الكولونيل البريطاني حلب الى دمشق واتصل بالمفوضية البريطانية لتتوسط بامر الافراج عنهم . وبالفعل زار القنصل البريطاني مدير الامن العام السوري بهذا الصدد . ولكن يظهر ان الحكومة السورية متشددة بعدم الافراج عنهم وتريد الاستمرار بالتحقيق معهم .

واضافت جريدة الف باء ان لديها معلومات خطيرة بشأن هؤلاء تمسك عن نشرها حفظاً لسلامة التحقيق .

الايجوز ان تدرك اللجنة الدولية اهمية هيبة

المنظمة التي اوفدتها للقيام بالتحقيق؟

هذا ما يقوله المكتب العربي بالقدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — في النشرة الصحفية الآخيرة للمكتب العربي هنا عرض لمختلف وجهات النظر العربية الفلسطينية في موقفها من لجنة التحقيق الدولية، وفي هذا العرض اقتباس من النداء التاريخي الذي اصدرته عصبة التحرر الوطني في فلسطين داعية الى التعاون مع اللجنة الدولية»

ثم جاء في العرض ما يلي :

« الا يجوز ان تكون هذه اللجنة خاتمة اللجان جميعا؟ الا يجوز ايضاً ان تدرك هذه اللجنة اهمية هيبة المنظمة التي اوفدتها للقيام بالتحقيق فتعمل هذه اللجنة بالمنطق والكرامة اللذين يتناسبان مع تلك الهيبة؟ اولا يجوز ان تدرك اللجنة ان هذه القضية العالمية يجب ان لا تحلها فلسطين بمفردها » ؟

المندوب الهندي في منظمة الامم

يدعو الهيئة العليا الى الاتصال باللجنة الدولية

وعزام باشا يقول ان التعاون خطة حكيمة

نيويورك — ١٢ حزيران — و. ا ع — كتب المستر ليتل للمراسل الخاص لوكالة الانباء العربية في نيويورك يقول : ان جميع الدوائر هنا اذا استثنينا الدوائر الصهيونية قابلت نبأ مقاطعة الهيئة العربية العليا للجنة التحقيق الدولية باستياء، وقد طلب مني السيد محمد عبد الرحمن العضو الهندي في اللجنة قبيل رحيله ان ادعو العرب الى التعاون قائلا: ان الواجب يقتضيهم ان يساعدوا اللجنة حتى تبذل كل ما في وسعها لان المقاطعة ستوحي الى اللجنة خطأ ان العرب يشعرون بان قضيتهم خاسرة، وقد قلت لاصدقائي العرب في بداية الامر اني ارى ان من واجبهم التعاون وان هذا لا يمنع في النهاية ان يرفضوا اي قرار لا يرضيهم، ولكن للمقاطعة لاول وهلة تعطى فكرة سيئة

وقد علمت ان اعضاء اللجنة غير مرتاحين الى موقف الهيئة العليا، وكانت بعض الوفود العربية لهيئة الامم المتحدة في دورتها الماضية قد شعرت بخيبة امل من موقف الجمعية العمومية ولكن لا يسعها الان تؤيد موقف الجامعة لسلامته وحكمته

عزام باشا

ويفضل عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية للموقف الذي اتخذته الدول العربية وقد قال في صراحة وجلاء: ان التعاون خطة حكيمة .

حكومة لبنان تقرر الاتصال باللجنة الدولية

واما حكومة شرقي الاردن فهي التي تصر على المقاطعة

بيروت — صرح معالي السيد هنري فرعون وزير الخارجية اللبنانية بأن حكومة لبنان بوصفها عضواً في هيئة الامم المتحدة ستتعاون مع لجنة التحقيق في فلسطين وقد صدرت التعليمات الى الشيخ سامي الخوري وزير لبنان المفوض في القاهرة بأن يبلغ اللجنة السياسية وجهة نظر لبنان في هذا الشأن .

الاشرقي الاردن ؟

القاهرة — قررت اللجنة السياسية للجامعة العربية باكثرية اعضائها ان تتعاون الدول العربية مع اللجنة الدولية، وكان مندوب شرقي الاردن هو الوحيد من بين مندوبي الدول العربية الذي اصر على عدم الاتصال باللجنة الدولية .

الاستاذ جمال الحسيني يدعو وفداً عن العصبة

القدس — من مكتب الاتحاد — استقبل الاستاذ جمال الحسيني صباح الاربعاء الماضي في دار الحزب العربي بالقدس السادة: محمد موسى سليم واميل توما وبرفقتهما صديق العصبة المحامي حنا نقارة، بدعوة منه للبحث حول موقف العصبة من اللجنة الدولية.

وقد بين الاستاذ جمال الحسيني الاسباب التي دعت الهيئة العليا الى مقاطعة اللجنة الدولية، وهو ما نشر في الصحف في حينه ثم رجا العصبة ان تعدل عن قرارها بخصوص الاتصال باللجنة الدولية للمحافظة على مظهر الوحدة الوطنية امام الخارج .

فحدثه الوفد ان الوحدة الوطنية لا تتم بعدول العصبة عن قرارها بل بتنظيم الحركة الوطنية تنظيما تمثيلياً دمقراطياً يعكس مطالب الشعب والخطة التي يريد الشعب ان ينتهجها ووعد الوفد بأن يبلغ رجاء الاستاذ جمال الحسيني الى الهيئات المسؤولة في عصبة التحرر الوطني ليجري تقريراً للموقف .

اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي

تستبعد الاقتراح الصهيوني

رسالة من سليم القاسم

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلت الى مؤتمر العمال العرب هنا رسالة من مندوبه الى اجتماع الاتحاد العالمي في براغ تفيد انه استطاع بمؤازرة السيد مصطفى العريس مندوب عمال لبنان وعضو اللجنة التنفيذية ان يمنع اللجنة التنفيذية من اقرار الاقتراح الصهيوني الذي تقدم به المندوب الاميركي للرجوع الى قرار الاتحاد العالمي في جلسته الاولى بلندن وهو القرار الذي يؤيد الصهيونية .

ونجح السيد سليم القاسم في ذلك بتأييد من اعضاء اللجنة التنفيذية اللبناني والهندي والسوفياتي.

المذيع في راديو الحكومة اللبنانية يقول :

أن قرار الهيئة العليا بمقاطعة اللجنة الدولية يسيء للدول العربية المشتركة بالجامعة

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — في النشرة الاخبارية الاولى التي اذاعها راديو بيروت صباح الثلاثاء الماضي، جاء في تعليق المذيع على قرار الهيئة العليا بمقاطعة اللجنة الدولية دون موافقة الهيئة السياسية للجامعة العربية ودون موافقة الدول العربية المشتركة في الجامعة، جاء قوله : ان هذا القرار الذي اتخذته الهيئة العليا بمقاطعة اللجنة الدولية يسيء للدول العربية المشتركة في مجلس الجامعة العربية ويسيء الى سمعة اللجنة السياسية التي اتخذت قرار الاتصال وعدم المقاطعة .

عصبة التحرر الوطني ترسل وفدا

للاشتراك في مؤتمر حزب العمال التقدمي في قبرص

السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني يشترك ايضا

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلت الى اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين دعوة من السكرتير العام لحزب العمال التقدمي في قبرص للاشتراك في مؤتمر الحزب الذي سيعقد في الثالث عشر من ايلول القادم، وقررت العصبة ارسال وفد مستمع للاشتراك في المؤتمر .

قبرص — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسل السكرتير العام لحزب العمال التقدمي في قبرص دعوات للاشتراك في مؤتمره القادم الى كل من الاحزاب الشيوعية في اليونان وبريطانيا وسوريا ولبنان والى عصبة التحرر الوطني في فلسطين ومنظمة (ايام) في اليونان والحزب الاشتراكي في اليونان، وحتى كتابة هذه السطور وصل الرد بالقبول من الحزب الشيوعي البريطاني الذي قرر سكرتيره العام المستر هاري بوليت الاشتراك في المؤتمر، ومن عصبة التحرر الوطني في فلسطين التي قررت ايفاد وفد مستمع .

٦٠٠ طفل يطلبون العلم في بلد الشيخ

حيفا — من مكتب الاتحاد — ٦٠٠ طفل في سن الدراسة على الاقل في بلد الشيخ يتسكعون في طرقاتها الان مدرستها الصغيرة لا تتسع لهم ولان دائرة المعارف لا تستجيب لمطالب الاهالي بزيادة صفوف المدرسة، ولان الحكومة تصرف سبعة ملايين جنيه على البوليس والسجون . بلد الشيخ قرية عربية ضخمة في اتساع مستمر، واهلوها يلحون على دائرة المعارف بتوسيع مدرستهم، ولكن دائرة المعارف تكتفي بمواعيد عرقوب . . .

أسبوعيات الاتحاد

شباب يطلبون (الرزق) بشارع الملوك.. ضحـايا البطالة و ضحايا الانتداب واحكامه..

(بقلم محمد موسى سليم)

كانت السيارة الكبيرة تمشى الهوينا في شارع الملوك بحيفا ، تتهادى من ثقل ما تحمل من اكياس القمح ... واذا بعدد من الشباب تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين ، ينقضون عليها في وضح النهار وامام اعين السابلة ، فيعتلون مؤخرتها ويعملون امواسهم باكياس القمح فتسقط حبوبه في جيوبهم ، حتى اذا انتفخت واخذت تنضح بالحبوب على الارض ، وتترك عليها اعمدة طويلة وراء السيارة ، نزلوا منها وانبثوا في الازقة ، دون ان يستطيع احد اللحاق بهم ...

في كل يوم تتكرر هذه العملية المدبرة مئات المرات مع ما فيها من خطر على الحياة ، وكم من شاب من هؤلاء فقد حياته تحت عجلات سيارة قادمة تنهب الارض نهباً ، فتمتزج دماؤه بحبوب القمح المتناثرة ، وتزهق ارواحهم وهم يقبضون على حب الحياة بين قبضاتهم الغضة .

واستطعت ان اظفر بجماعة منهم ، حدثتهم عن عقم ما يقومون به من عمل ، قالوا : هذا سبيلنا لنوال اللقمة ، كنا نريدها حلالا فما استطعنا اذ طردنا من العمل بحجة التنسيق ، ولم يبق امامنا الا ان نطلبها حراما ونحن نحمل ارواحنا على اكفنا.

ان المأساة تتكرر في شارع الملوك وفي غير شارع الملوك ، في حيفا ، وفي غير حيفا ، كل يوم ، والتنسيق من الاعمال مستمر ، والبطالة تتفشى ، وحكومة الانتداب لاهية برصد الميزانيات الضخمة للمحافظة على الامن؟ اولبناء السجون الجديدة ...

انني اهيب برجال الوطن العاملين الى تدبر هذه المسألة قبل استفحال خطرها ، وقبل ان تعرض اقتصادنا الوطني للبوار والدمار . انني اهيب بهيئاتنا الوطنية ان تتدبر امر البطالة وان تقف مع العمال في كفاحهم ، لان المسألة ليست مسألة العمال وحدهم بل هي مسألة الامة جمعاء ، ومسألة الاقتصاد الوطني قبل كل شيء اخر..

اما حكومة الانتداب ، فلم تبق في فلسطين حتى اليوم الا اعتمادا على ازمات البطالة وغيرها من الازمات ...

(محمد موسى سليم)

هل هناك خطأ مطبعي أم ماذا؟ نرجو من السيد الغوري ان يجلو الموقف

يافا – من مكتب الاتحاد – في العدد الصادر من الزميلة (الدفاع) الغراء صباح الاحد الماضي ، خبر لمراسلها الخاص في القاهرة نشرته ضمن اطار على صفحتها الاولى جاء فيه مايلي بالحرف الواحد :

«تحدث السيد اميل الغوري فقال : مهما يكن القرار الذي تصدره اللجنة السياسية متمشياً مع تأييد لجنة التحقيق ، فان الهيئة العليا ستظل عند رأيها بمقاطعة اللجنة ، فقد ظللنا نساير لجان التحقيق ٢٢ عاما ونحن لانستطيع ان نظل نضحك على العرب اكثر من هذه المدة الطويلة»

وقد اتصل بنا كثير من الاصدقاء ، يطلبون منا التعليق على هذا التصريح الغريب ... فماذا يعني السيد اميل الغوري بقوله : «ونحن لا نستطيع ان نظل نضحك على العرب ... الخ !

ونحن لانود ان نعلق على هذا التصريح الغريب قبل ان نحيله على السيد اميل الغوري نفسه ، لعل هناك من خطأ مطبعي ، اولعل هناك من معنى قصد اليه السيد اميل الغوري مما لا يتسق مع استعماله كلمة (نضحك) ام ماذا ؟؟

١٦٢ الف يهودي في فلسطين لا يحملون الجنسية الفلسطينية ولا يرغبون في الحصول عليها

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – جاء في النشرة الصحفية الاخيرة للمكتب العربي بالقدس الخبر التالي :

رفع تقرير الى مجلس المنتخبين اليهود في اجتماعه في الاسبوع الاخير جاء فيه ان عدد اليهود في فلسطين الذين يحملون الجنسية الفلسطينية هو ٢٥٧،٠٠٠ يهودي فقط اي اقل من نصف عدد اليهود المقيمين في فلسطين .

ويحق لـ ١٦٢،٠٠٠ يهوديا ان يحصلوا على الجنسية الفلسطينية بموجب قوانين الجنسية المتساهلة ولكن هؤلاء لا يرغبون في الحصول عليها . ويوجد ٣٠،٠٠٠ يهودي لا يحق لهم التجنس بالجنسية الفلسطينية كما يوجد ١٣٢٠٠٠ يهودي غير معروفي الجنسية .

ويقول التقرير انه من بين المهاجرين الذين دخلوا البلاد من سنة ١٩٣٥ – ١٩٤٦ والبالغ عددهم ٢٦١ و ١٩٥ شخصا ٦٧٥ و ١٤٥ يهودياً فقط تجنس بالجنسية الفلسطينية .

ان هذه الارقام تثير الاهتمام ولا تحتاج الى تعليق .

المجلس المحلي لقرية الطيبة نشأ برغبة الاهالي فكان مجلسا لخدمتهم

الطيبة – لمراسل الاتحاد الخاص – تألف المجلس المحلي لقرية الطيبة من ستة اشهر تقريباً وكان تأليفه برغبة سكان القرية التي تعد من اكبر قرى بني صعب ومنذ تأسيسه الى اليوم قام بخطوات عملية كان لها الاثر الطيب في نفوس الاهالي الامر الذي شجعهم للتعاون التام لكل ما هو في مصلحتهم ونتيجة لهذا التعاون والنشاط الذي يبديه المجلس فقد سارت القرية خطوة كبيرة نحو العمران والتقدم ولكي تصبح قرية نموذجية تعمل من اجل رفاهية سكانها ورفع مستوى المعيشة لجماهير الشعب .

فقد قام المجلس بتصليح الطرق العامة ووصلها بالطريق العام كما ان مشروع المياه يسير سيراً مرضيا فسيصبح توزيع المياه متيسراً في خلال بضعة اشهر كما ان مشروع توسيع المدارس الاميرية سينفذ خلال العطلة الصيفية هذا بالاضافة الى مشروع مد الكهرباء وفتح عيادة صحية وانشاء مكتب للبريد والتي يؤمل تنفيذها في هذا العام .

كل هذا يدل على النشاط الملموس الذي يظهره سكان القرية امام مجلسهم الساهر على مصالحهم وفي طليعة المجلس فضيلة رئيسه الشيخ حسن الصالح الذي يعمل بجد ونشاط في سبيل الصالح العام . وختاما نأمل لهذا المجلس التقدم المستمر والنجاح.

رئيس النقابات الايرانية مضرب عن الطعام في سجنه

طهران – تاس – تقول جريدة «ماردوم» ان روستا ، سكرتير المجلس المركزي للنقابات الايرانية ، مازال مضربا عن الطعام في السجن قرب ادارة البوليس حيث نقل مؤخراً . ويطلب روستا ان تسرع الحكومة في درس ملفات الدعوة المقامة عليه وان تسلم هذه الملفات الى محكمة مدنية لاعسكرية وان تجري محاكمته بصورة علنية لكي يتمكن الشعب من الاقتناع الى اية درجة هي سخيفة التهم الموجهة الى المجلس المركزي للنقابات الايرانية واليه شخصيا .

لجنتانه وموقفانه

في الانباء ان الدول العربية قررت ان لا تقاطع اللجنة الدولية ، ولكنها لم تشأ ان تظهر اختلافها في الرأي مع الهيئة العربية العليا ، فجاء قرارها مطاطاً كمعجون النايلون . .

فعد بنا الى وراء . . الى ايام لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، عندما وقفت الهيئة العربية العليا السابقة مع الشعب في مقاطعة اللجنة الاستعمارية ، ولكن الدول العربية لم تترك وسيلة للضغط على الهيئة حتى تعدل عن قرار المقاطعة الا استعملتها . . كانت الاتصالات التليفونية من العواصم العربية تقلق اعضاء الهيئة في عز نومهم ، وكانت التطبيقات في دور القنصليات العربية في القدس لا تنتهي من اجتماع حتى تعود الى اجتماع . . ان الدول العربية في سبيل ضغط الهيئة العليا السابقة حتى تعدل عن قرار المقاطعة وتتصل باللجنة الاستعمارية ضحت بوحدة الحركة الوطنية في ذلك الوقت كما يذكر كل انسان . .

فما الذي غير من الاوضاع وبدل ؟ وما للدول العربية تكتفي بالقرار المطاط كمعجون النايلون عندما تدعو الحاجة الى تحذير الهيئة العليا من مثل القرار الذي تصر عليه بمقاطعة اللجنة الدولية مما يسيء الى قضيتنا في المجال العالمي ؟ ان الدول العربية اعرف من الهيئة العليا بالمسؤوليات العالمية والاوضاع السياسية في العالم ، وقد كان الواجب المفروض عليها ان تدلي برأيها صراحة حتى يتبين الرأي العام في فلسطين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، ولكنها لم تفعل .

ان في الامر لسرا . .

«و.ا.ع» وراديو القدس

نريد رجلا يقف امام اللجنة الدولية فيقول لها : ان الحكومة البريطانية لاتريد لك النجاح في اعمالك . .

فلو ارادت ذلك ، لحشدت لهذا الغرض وكالات انبائها الرسمية وغير الرسمية ومحطات اذاعاتها في فلسطين وفي لندن .

والحكومة البريطانية ، عندما ارادت من الهيئة العليا السابقة ان تتعاون مع لجنتها الاستعمارية (الانجلو اميركية) لم تترك فسحة من الوقت في برامج (راديو القدس) الا شغلتها بالدعوة الى التعاون مع اللجنة الاستعمارية ، وكانت تذيع في كل يوم ، من القدس ويافا ولندن ، تصاريح كل داعية للاتصال باللجنة الاستعمارية ، وذلك كان دأب وكالة الانباء العربية ووكالة رويتر .

فما بال هذه الابواق الحكومية اليوم مختطة سبيل النقراشي باشا في سياسة الصمت ، او سبيل اهل القبور ؟ الامن خبر بين الفينة والفينة يوهم الرأي العام ان عرب فلسطين اجمعوا رأيهم على مقاطعة اللجنة الدولية . .

ان في الامر لسرا ايضا ، ولكن حقيقة هذا السر اوضح من الشمس في الهاجرة.

على نفسها جنت براقش

دعاة مقاطعة اللجنة الدولية ، يقولون فيما يقولون ، لتبرير دعوتهم السلبية ، ان منظمة الامم المتحدة وضعت للجنة في ضمن اعمالها ان تراعي حقوق الطوائف الدينية في فلسطين . ولا شك ان هذا التوجيه للجنة هو توجيه مضر بقضيتنا كل الضرر.

ولكن ، ما قولهم بالسيد عيسى نخلة الذي اوفدته الهيئة العليا الى الولايات المتحدة للتكلم باسم عرب فلسطين وللدعوة لقضيتها ، اذ قابل الكاردينال سبلمان الكاثوليكي ، وحدثه عن اماني المسيحيين العرب في فلسطين ، وبذلك وضع المسألة كما يريد ان يضعها الاستعمار ايضا ، حتى تجرأ الكاردينال سبلمان الى ان يتقدم من منظمة الامم معلنا انه بصفته رئيساً للجمعية الكاثوليكية للشرق الادنى . اصبح صاحب مصلحة في فلسطين !! وهذا الكاردينال — وراء ستار الدفاع عن مصالح المسيحية في فلسطين — يريد ان يوهم العالم ان قضية فلسطين ، زيادة على كونها قضية سياسية ، هي قضية طوائف دينية . .

ما رأيكم براقش التي جنت على نفسها؟!

واخيرا اجتمع الشمل

الظاهر ان قضية انشاء الدولة اليهودية في قسم من فلسطين وضم القسم الباقي الى سوريا الكبرى التي يدعو لها جلالة الملك عبد الله بحماية المعاهدة العسكرية البريطانية ، الظاهر ان هذه القضية لم تعد تتحمل من اعوانها التستر وراء البراقع والحجب .

فان انطون سعادة ، الجاسوس البريطاني المعروف في لبنان ، قد سافر في الاسبوع الماضي — كما تفيد انباء شرقي الاردن — سافر الى المملكة الاردنية الهاشمية ، وبذلك كشف كل نقاب خداع عن وجهه ، واصبح يعمل لحساب الاستعمار البريطاني سافرا غير متنكر .

التقسيم في الهند وفلسطين

ما كان اسرع جلالة الملك عبد الله في تأييد الحل الاستعماري للهند بتقسيمها الى باكستان وهندوستان ، فقد كان اول ممثل (الدولة) ارسل برقية مؤيدا فيها الباكستان

وهل ينتظر احد ممن يدعو الى تقسيم فلسطين بدعوته الى سوريا الكبرى الا ان يؤيد تقسيم الهند الى باكستان وهندوستان

عندما تقدم داعية الباكستان ، محمد علي جنه ، من النحاس باشا في مصر طالبا منه تأييد التقسيم في الهند ، صارحة قائد الحركة الوطنية في القطر الشقيق قائلا : وهل يمكن لنا ان نؤيد تقسيم الهند ، نحن ندعو الى وحدة وادي النيل ؟!

كل وطني يناضل الاستعمار ومؤامرات الاستعمار في سبيل حرية وطنه ، وحدة اجزاء وطنه لا يمكن ان يؤيد تقسيم الهند فحذار من اضاليل المستعمر ودعاويه الباطلة .

صبرينة

أيها العمال وحدوا صفوفكم

مؤتمر العمال العرب يعقد اجتماعا في الشيخ مونس

يافا — جاءنا من مؤتمر العمال العرب في فلسطين ما يلي :

عقدت جمعية العمال العربية بالشيخ مونس التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين اجتماعا عاما في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة حضره عدد كبير من العمال حيث ابان سكرتير الجمعية الاخ حسين ابو اكحيل مبادىء مؤتمر العمال العرب والخطوات التي اتخذها لرفع مستوى العمال من جميع النواحي . كما تكلم بعض العمال وفي نهاية الاجتماع تبرع السيد ابراهيم عبد الرحيم (حلاق القرية) بزجاجة كالونيا لتباع بالمزاد العلني لمصلحة الجمعية وقد بلغت قيمة التبرعات ١٢ جنيهاً فلسطينياً هذا بالاضافة الى تبرع الشيخ محمد عبد حمد من عرب المعازي بمبلغ خمسة جنيهات والسيد حسن الشيخ جمعة الذي تبرع بجنيه ونصف الجنيه . وقد عينت الجمعية موظفاً خاصاً لها وهو السيد حسين يعقوب الشلبي.

مأساة القرية العربية في ظل الانتداب لدغتها الافعى فلم تجد من مسعف او طبيب

بقلم عبد المجيد جبر

محمد قاسم ، من قرية صفورية ، رجل رقيق الحال ، اصيب بمرض اقعده عن العمل واكتساب الرزق ، وهو في الوقت نفسه رب عائلة كبيرة تتألف من اطفال صغار كزغب القطا وزوجة قعيدة داره .

وبينما كانت زوجته تعمل في احدي اراضي القرية لتمينه على طلب الرزق ، اذا بأفعى سامة تلدغها فتشل حركتها وتبث السم في عروقها ، وليس في قرية صفورية مركز للاسعاف الاولي ، وليس فيها من طبيب او من مسعف ، فيحملها اهل القرية حالا الى مستشفى الطبيب الانجليزي بالناصرة ، فرفض اسعافها الا بعد ان منحه احد الكرام ما طلبه من اجر ، فكان التأخير في معالجتها ، وكان ان اصبح الخطر يتهدد حياتها .

ومثل هـذه الحادثة تحدث كثيراً واشباهها لا تنقطع عن الحدوث يومياً ، وقريتنا كبيرة وهي في حاجة الى طبيب يزورها يومياً والى مركز للاسعاف الاولي ، وقد طالبنا بذلك حكومة الانتداب مراراً دون من جواب او من مستمع .

ونحن اليوم نوقع عريضة لارسالها الى حاكم اللواء نعلن فيها بحزم عن ضرورة انشاء مركز طبي في قريتنا ، والشعور في القرية هائج بعد الحادثة الاخيرة التي كادت تودي بحياة ام بنين صغار وتشرد عائلة برمتها .

هي مأساة واحدة من مآسي القرية العربية في ظل الانتداب ، ومن المآسي ، اشد هولا واقسى نتيجة ما يحدث يومياً في قريتنا وبقية القرى . .

عبد المجيد جبر – قرية صفورية

المكتب العربي بالقدس يحذر الرأي العام من الانسياق وراء اضاليل الوكالة اليهودية في ادعائها ان تصريح جروميكو يؤيد الصهيونية

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – في النشرة الصحفية الاخيرة للمكتب العربي بالقدس تعليق موجز على اضاليل الوكالة اليهودية في محاولتها ايهام الرأي العام في فلسطين ان التصريح الذي ادلى به المندوب السوفياتي المسيو غروميكو في الدورة الخاصة بقضية فلسطين التي عقدتها منظمة الامم ، ان هـذا التصريح يثبت تحول الاتحاد السوفياتي الى تأييد الصهيونية .

وفي هذا التعليق يعلن المكتب العربي بالقدس ان غروميكو اعلن في تصريحه انه يريد استقلال فلسطين وزوال النفوذ الانجلو اميركي عنها ، وهـذا ما يريده العرب ، والنفوذ الانجلو اميركي هو الذي يمد الصهيونية بالقوة ويعتمد عليها .

وجاء في التعلق ايضاً : «ان اصدقاء روسيا من العرب يحذروننا دائماً من ان نصدق تلك التقارير والتأويلات التي تصلنا عن طريق الوكالات التي لا نغالي اذا وصفناها بأنها غير صديقة لروسيا» .

وهذا التعليق من المكتب العربي اصاب الحقيقة ، فقد وصلنا مؤخراً النص الرسمي لتصريح غروميكو المذكور فاذا بالوكالات الاجنبية قد شوهته تشويها ملحوظاً واذا بالمندوب السوفياتي لم يطالب بتأليف دولة (ثنائية) في فلسطين كما شاءت تلك الوكالات ان توهم الرأي العام ، انما طالب باستقلال فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وتأليف حكومة دمقراطية يشترك فيها العرب واليهود . هـذا ما طالب به غروميكو نترجمه حرفياً عن النص الرسمي . وهذا ما يضعه العرب من حل لقضية فلسطين.

عادت حيفا مرة ثانية الى اتون من تعديات الجنـود على الامنين

حيفا — من مكتب الاتحاد — على اثر الحملة الكبيرة التي اثارتها جريدة الاتحاد والصحف المحلية في فلسطين على تعديات الجنود على الامنين ، كف الجنود عن التجوال في المدينة بامر من قيادتهم الا ان ذلك لم يستمر ، فقد عاد الجنود الى سابق عادتهم الى ارتياد المقاهي والبارات الى ساعات متأخرة من الليل ثم الى الاعتداء على المتجولين الامنين من السكان ، وقد نشرت الصحف من مضي ثلاثة ايام خبر اطلاق الرصاص على متسول قرب باركونيز بحيفا واصابته بجراح بليغة . وقد تكررت حوادث الاعتداءات بصورة مخيفة في الاسبوع الماضي . اننا نتوجه الى هيئاتنا الوطنية في المدينة لتعير هذه المسألة اهتمامها ولتطلب من السلطات المسؤولة وضع حد نهائي لها .

دائرة المعـارف تعرقل تنـظيم الطلاب العرب وتسير على سياستها الاستعمارية البغيضة

يعلم القراء ان طلاب يافا شعروا بحاجتهم الى التنظيم والاهتمام بشؤونهم الاجتماعية والثقافية فألفوا لهم اتحاداً اسموه «اتحاد الطلبة العرب» وقد لمسوا في اثناء تنظيمهم ان بعض مديري المدارس الحكومية يعرقلون سيرهم فارسلوا كتابا الى مدير المعارف يطلبون فيه مقابلة شخصية لشرح القضية له وللسماح بانضمام طلاب المدارس الحكومية الى هذا الاتحاد الذي يهدف لاغراض ثقافية واجتماعية وكانوا يأملون ان يتسع وقت جناب المدير لمثل هذا الامر الذي يهم الطلاب كثيرا ولكن جنابه رفض المقابلة كما رفض السماح لطلاب المدارس الحكومية بالالتحاق بهذا الاتحاد . وهكذا اثبت مدير المعارف الجديد انه لا يختلف عن سلفه الذي كان يعرقل كل تنظيم للطلاب او للمعلمين ، وهكذا اثبت مدير المعارف الجديد ان سياسته دائرة المعارف سياسة موضوعة مبيتة غايتها تجهيل ابناء البلاد وتطعيمهم بالمعلومات والاراء البالية البعيدة عن روح العصر والتي تخلق من الطلاب آلات تخرج للحياة لا تعرف معنى الخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة . ان هذا التصرف الغريب لن يمنع الطلاب من التنظيم ولن يقضي على روحهم الاجتماعية الوثابة ولكنه سيثبت لهم ولجميع سكان هذه البلاد -- ان كانوا لا يزالون بحاجة الى ادلة واثباتات — ان الاستعمار يسعى لتثبيط هممهم وابقاء كابوسه على اعناقهم . ان هذا العمل سيكون حافزاً جديداً يدعو الطلبة لمواصلة جهودهم ومضاعفتها في سبيل تنظيمهم واتحادهم وتذليل جميع الصعاب التي تعترضهم للوصول الى ما يريدون من تفاهم وخدمة المصلحة العامة كما انه يدعو اهل هذا البلد الى التيقظ والانتباه لشؤون ابنائهم ومؤازرتهم في عملهم الايجابي هذا ، والضغط على دائرة المعارف بشتى الوسائل للاعتراف باتحاد الطلبة ، واننا نرجو ان تكون هذه الكلمة حافزا للبدء في العمل ولنا عود الى الموضوع في العدد القادم .

مؤتمر العمال العرب بغزة يحقق عددا من مطالب عمال دائرة الاشغال

غزه – لمراسل الاتحاد الخاص – انتدب فرع موتمر العمال العرب بغزه السيد فهمي السلفيتي لمقابلة مهندس دائرة الاشغال السيد رشاد البديري بغزه للبحث في الاعتراف بنقابة دائرة الاشغال في المنطقة وعلى عدم تنزيل اجور العمال اليوميين وبقائها على حالها الاول . فوافق على ذلك .

سيعقد اجتماع واسع لجميع معسكرات غزه ورفح واقضيتها في دار نقابة العمال العربية في قرية اسدود في صباح يوم الاحد ١٥ – ٦ – ٤٧

بين فريق العمال والارثوذكسي

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – تبارى فريق جمعية العمال العربية بالناصرة مع فريق الارثوذكسي الاول في كرة القدم وقد تغلب فريق العمال على الارثوذكسي بسبع اصابات مقابل لاشيء.

تعاظم قـوة الشيوعيـين في تشيكوسلوفاكيا

براغ — وصف — دعا الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، الى اجتماع شعبي واسع في براغ . حيث تكلم السيد غوتوالد رئيس الوزارة وزعيم الحزب الشيوعي فقال ، «اننا اقوياء ، اقوياء اكثر من اي وقت مضى ، ولدينا الان الامكانيات لنكسب تأييد الاكثرية الساحقة من الامة »

واشار رئيس الوزارة ايضا الى انه بفضل التعاون مع السلافيين فان الجمهورية التشيكوسلوفاكية ، نجت من خطر جديد شبيه بخطار مونيخ الماضي ، وختم كلامه بقوله : ان مهمتنا الرئيسية هي ان نبذل جهدنا في الاشهر القادمة في سبيل تأمين اعاشة الاهلين وتموينهم بالمواد الغذائية .

الارهاب الفردي وخطره على الحركات الوطنية

بقلم صاحب التوقيع

الارهاب الفردي هو الاتجاه السياسي الذي يزعم اصحابه بان قتل فرد من افراد الكتلة الحاكمة في نظام سياسي معين يؤدي الى القضاء على نظام الحكم نفسه ، او على الاقل : الى اخافة باقي افراد الكتلة الحاكمة فترجع عن سياستها .

يتميز الارهاب الفردي بما يلي :

١ — عدم اعتماد اصحابه على النضال الشعبي العام وعلى التنظيم الجماهيري الواسع بل يعتمدون على تنظيم نخبة مختارة من الفدائيين القلائل يضمونهم الى صفوفهم .

٢— الجهل التام بقوانين تطور المجتمع وبدروس الثورات التاريخية الفاصلة .

٣— عدم الفهم لقوانين الحركة في الانظمة الاجتماعية القائمة ، او الانظمة الاجتماعية السابقة ، كالنضال الطبقي في مجتمع طبقي ، وتعارض مصالح هذه الطبقات في تنظيم حياة المجتمع ، بحيث يقود هذا التعارض الى تطور المجتمع الطبقي .

٤— عدم استطاعة اصحابه رؤية الخصم في الطبقة ذاتها بل في بضعة الافراد الممثلين لمصالح هذه الطبقة والقيمين على مصالحها ، الذين ينفذون رغائب الطبقة تنفيذا مباشرا .

٥— يصبح الارهابي اداة طيعة بين يدي القيادة الارهابية مما يشل ارادة وتفكير المستقلين .

هذه هي المميزات الاساسية للاتجاه الارهابي الفردي، وهذه هي ايضا نقاط ضعفه الاساسية .

ومن هنا نكتشف الخطر من فكرة الارهاب الفردي وتنظيماته الفردية المنكمشة على نفسها والمنحصرة في عدد قليل جدا من افراد الشعب، في نطاق الجهل الفاضح بالانظمة الاجتماعية القائمة وتاريخ تطورها والعوامل الاجتماعية التي تؤدي الى ظهورها او التي تؤدي الى فنائها .

اما خطر الارهاب الفردي على الحركات الوطنية ، فهو ناتج عن جوهر فكرة الارهاب نفسه ، ويقع هذا الخطر ضمن الحدود التالية :

١ —احتمال تواطؤ القيادة الارهابية مع المستعمر فيتمكن الاخير من توجيه الارهاب ضد الحركة الوطنية نفسها او ضد بعض اقسامها ، على الرغم من ان الارهاب يظهر في العادة ، شكليا ، اكثر تطرفا من الحركة الوطنية المنظمة . واحتمال التواطؤ ناتج عن سرية الارهاب وضيق رقعة تنظيمه وانحصار التوجيه والامر والنهي في يد الافراد القلائل الذين يتزعمون الارهاب .

٢— احتمال تحول الارهاب الفردي الى شبه حرب اهليه .

٣— عدم انصياع الارهابيين لتعليمات الحركة الوطنية المنظمة وتوجيهاتها وقيامهم باعمال مضرة بمصالح الأمة عامة في زمن ومكان معينين .

٤ — احتمال وقوع الارهابيين الفرديين فريسة لدسائس الرجعية ودعايتها المغرضة ، فتحملها هذه الرجعية شعارات وافكار بعيدة كل البعد عن النضال الوطني المنظم الصحيح .

اسباب ظهور الاتجاه الارهابي في الحركة الوطنية

ان الاسباب الرئيسية لظهور الاتجاه الارهابي في الحركة الوطنية هي اولا : عدم الايمان بالتنظيم الجماهيري والاستهتار بحركات الجماهير الغفيرة ، وشعور اليأس من مجابهة الاستعمار وجهاً لوجه .

وهي ثانياً : عدم دمقراطية التنظيم الوطني ورجعية القائمين عليه وتفكك الحركة الوطنية وميوعتها في مرحلة معينة من تاريخ تطورها .

وهي ثالثاً : عدم ثقة الارهابيين الفرديين بالزعامة القائمة التي تقود الحركة الوطنية وشعورهم العميق بضعفها وانعدام التوجيه السياسي الصحيح .

ومن شأن القارىء الكريم الان ان يقدر الخطر السياسي الذي يشكله الارهاب الفردي على الحركة الوطنية ومؤسساتها الوطنية والثقافية ، وخطل الرأي الارهابي من حيث التنظيم والسياسة واحتمال استعماله ضد الحركة الوطنية نفسها.

لم يرو التاريخ ان حركة ارهابية حققت اهدافها وبلغت غايتها عن طريق تنظيمها الضيق وفكرتها السياسية الخاطئة والثورات الكبيرة التي كان لها الدور الاساسي في قلب اوضاع المجتمع هي التي انطوت تحت لوائها الجماهير الشعبية الغفيرة مثل الثورة الافرنسية الكبرى والثورة الكرمولية في انجلترا ،والثورة الشعبية في مصر عام ١٩١٩ ، وغيرها من الثورات الشعبية التي استطاعت ان تقلب النظام رأساً على عقب ، او على الاقل ، اعطت دروساً بالغة الاهمية للشعوب في طرق النضال الشعبي وعلمت الشعب طريق النضال الصحيح .

« ابو ذر »

ماذا في دائرة المؤن بالناصرة؟

الحكومة لاتجد الارز الكافي للتوزيع

اما تجار السوق السوداء ففي نعيم ..

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — قامت دائرة المؤن في الناصرة بتوزيع علب من الجبنة بعد مضي اسبوعين توزيعاً غريباً عجيباً شذت به عن جميع دوائر المؤن في بقية مدن فلسطين ، فقد نال العائلة الواحدة هنا علبة واحدة دون اعتبار عدد افراد العائلة .

هذا من حيث الجبنة ،اما قضية الارز فهي ادهى وامر ، فدائرة المؤن على الرغم من سلطتها الحكومية الواسعة لاتستطيع ايجاد الارز الكافي للتوزيع على السكان او هكذا يظهر ... اما تجار السوق السوداء فهم في بحبوحة من العيش هم وزبائنهم ومن لف حواليهم من ارباب الجيوب المنتفخة .

ونتيجة للفوضى في توزيع المؤن بالناصرة انتشرت المحسوبية بين الموظفين حتى اصبحت المحسوبية مسؤولية جديدة من مسؤولياتهم ! والتلاعب يجري في رابعة النهار والشعب هنا يبدي تذمراً مكبوناً قد لايستطيع كبته الا لحين .

والحالة تزداد سوءاً وقضاء الناصرة القروي مهمل شأنه من ناحية التموين ودائرة المؤن ...

فهل لحكومة فلسطين ان تعالج هذا الامر الحيوي وقد وضعت الحرب اوزارها واخذت الدنيا كلها تتخلص من السوق السوداء وشرورها ، ام ان فلسطين ، في ظل حكومة الانتداب ، حكم عليها ان تعيش بين مخالب السوق السوداء الى اجل طويل ؟!

مؤتمر العمال العرب يجتمع

بقيادة الجيش العليا

في القدس لبحث شؤون العمال

القدس — من مكتب الاتحاد — في الساعة العاشرة تماما من صباح الامس — الثلاثاء — عقد في دار القيادة العليا للقوات البريطانية في فلسطين (عمارة فندق الملك داوود سابقا) الاجتماع الذي دعت اليه القيادة اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين ، للبحث في الطلبات التي كانت اللجنة المركزية للمؤتمر قد تقدمت بها الى القيادة لتحسين شروط استخدام عمال المعسكرات والتي اعلنت اضراب (٢٠ أيار) الكبير احتجاجا على عدم تلبيتها .

وقد مثل القيادة في هذا الاجتماع كل من : الكولونيل (ويب) المستشار المالي للقيادة،ومساعده الكبتن (بريرلي) والميجور (ديكسون) المسؤول عن قسم العمال في القيادة . والكبتن (وابنلي)عن قسم الادارة الاول في القيادة . والميجور (كراوفون) عن النافي . ومثل سلاح الطيران الملكي كل من : قائد الرهط (بارنيت) نائبا عن القائد الاعلى لسلاح الطيران والكبتن (جيمز) مدير قسم العمال في قيادة الطيران والكابتن (ساندر) عن الادارة العامة . كما مثل دائرة العمل الحكومية مديرها المستر (كازينز) .

وقد مثل اللجنة المركزية للمؤتمر السيدان وحيد شاوريه واسعد مكي،ومثل اللجنة المركزية لعمال المعسكرات السيدان: شفيق المباشر وكلبانك فارترسيان .

وقد استمر الاجتماع من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا حيث شرح ممثلو المؤتمر قضية عمال المعسكرات منذ مراحلها الاولى شرحا ضافيا . ثم انتقلوا الى توضيح الطلبات التي تقدمت بها اللجنة المركزية واضيق الوقت وعدم تمكن الجميع .وكلهم من الضباط الكبار في القيادة من البقاء اكثر. فقد تأجل الاجتماع ليعاد فيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المقبل الموافق ١٩ حزيران الجاري.

هل في قوانين حكومة الانتداب

ما يوقف شركة استخراج البترول بغزة

عن تماديها في هضم حقوق العمال والموظفين ؟

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — العمال والموظفون في شركة استخراج البترول بغزة يعيشون تحت كابوس مقيم من خطر الطرد المفاجىء وانقاص الاجور وهضم جميع الحقوق .

فهذه الشركة على ما يظهر ، تظن انها تعمل في بلاد الواق الواق في القرن الثامن عشر ، لاتعترف باي حق للعمال والموظفين ولا تقدم اية ضمانة لمستخدميها .

وعلى الرغم من انها شركة تابعة لشركة بترول العراق التي وضعت لمستخدميها شروط عمل معقولة ، فان هذه الشركة لا تريد الاعتراف بتلك الشروط ولا التقيد بها .

واغرب ما لاحظناه من وسائل هذه الشركة في هضم حقوق عمالها وموظفيها ان المستخدم فيها ما يكاد يتم السنة من العمل حتى يأتيه قرار الطرد مفاجئا لا لتنسيق في العمل بل لتوظيف مستخدم اخر مكانه باجور زهيدة وبذلك تنقذ نفسها من زيادة اجر المستخدم بعد انتهاء السنة ومن منحه الاجازة السنوية

وكلما طالبت نقابة العمال والموظفين في الشركة بتحسين شروط الاستخدام هدد المدراء بايقاف العمل وطرد جميع المستخدمين دفعة واحدة .

ففي اي بلد تظن هذه الشركة انها تعمل وفي اي عصر من العصور المظلمة تظن هذه الشركة انها تستنزف دماء شبابنا ، وعلى اية سلطة تعتمد هذه الشركة الاستغلالية في التمادي بغلوائها وهضمها لجميع حقوق العمال والموظفين .

هذا ما نسأل عنه حكومة الانتداب وهذا ما نسأل عنه دائرة العمل في فلسطين

اما يكفي هذه الشركة الاستعمارية الاجنبية انها تسرق خيرات بلادنا حتى تعامل شبابنا معاملة العبيد المسخرين؟!

ان للعمل حرمة في بلادنا على الرغم من قوانين الانتداب وسلطة الشركات الاجنبية ، حرمة حصل عليها العمال بوحدتهم ونضالهم الشاق ،فهل تنتبه الى ذلك هذه الشركة السوداء ؟!وهل تنتبه الى ذلك دائرة العمل وحكومة الانتداب؟! ام ماذا ؟!

بريد الاتحاد

وعود ..

جاءنا من السيد (و . خ) من شفاعمرو ما يلي :

ذكرتني زيارة فخامة المندوب السامي لبلدتي شفا عمرو بقصة طريفة سمعتها من محدث لبق ، قال : كثرت زيارات احد حكام اللواء في اول عهدنا بالانتداب لهذه البلدة ، وكنا نذهب اليه في دار البلدية فيستقبلنا هاشاً باشاً ويأخذ يسألنا عن مطالبنا وما تحتاجه قريتنا من اصلاحات، فنأخذ نسردها عليه وهو يسجل كل ذلك ، ولا يكتفي سعادته بما ذكرناه بل اخذ بالالحاح علينا خشية ان نكون نسيناشيئا.. وهكذا كثرت الزيارات وكثرت الملاحظات. واخيراً مل احدنا هذه الوعود، فلما ذهبنا اليه ندعوه لحضور جلسة من جلسات سعادة الحاكم المعهودة ، قال : لقد سئمت هذه الوعود ، ولست اظن هذا الحاكم (الطيب) الا ماحياً كل ما يكتبه حال خروجه من منطقة البلدية ، ثم يعرج على قرية اخرى فيكتب ما تيسر ايضا ويمحوه عند خروجه وهكذا دواليك . . »

وما اخشاه الان ان تكون وعود فخامة المندوب كوعود سلفه الحاكم،فقد وعد بمشروع الانارة ووعد بمشروع المياه ، ووعد ووعد افما آن لوعد واحد من هذه الوعود ان يتحقق ؟!

يدعو للاتصال

وجاءنا من السيد (الشرقاوي) من حيفا مقالا يدعو فيه للاتصال باللجنة الدولية لعشرة اسباب يذكرها،ثم يذكر دعاة مقاطعة اللجنة بما كان عليه موقفهم من اللجنة الانجلو اميركية الاستعمارية ، كان عليهم ان يقاطعوا تلك اللجنة الاستعمارية لا هذه اللجنة الدولية ، ولكنهم اتصلوا باللجنة الانجلو اميركية دون نقاش وهم اليوم يريدون مقاطعة اللجنة الدولية دون نقاش ايضاً . .

الاف الهنود المسلمين يتظاهرون ضد العصبة الاسلامية وتقسيم الهند فيفرقهم

البوليس البريطاني بالحراب والغازات المسيلة للدموع

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص— اذاع راديو لندن صباح الثلاثاء الماضي في نشرته الاولى خبر مظاهرة ضخمة نظمها عشرات الالوف من المسلمين في لاهور وتوجهوا بها الى مقر العصبة الاسلامية حيث كانت لجنتها التنفيذية مجتمعة برياسة محمد علي جناح للموافقة على مشروع اللورد مونتباتن البريطاني الذي ينص على تقسيم الهند الى باكستان وهندوستان .

وكانت الجماهير المتظاهرة تحمل الاعلام مطالبة العصبة الاسلامية برفض التقسيم وتصرخ مطالبة بجلاء الجيوش البريطانية واستقلال الهند موحدة غير مجزأة

وقد تصدى للمتظاهرين البوليس البريطاني في لاهور وفرق المتظاهرين بحرابه وبالغازات المسيلة للدموع ، فوقع عشرات الجرحى .

هذا ما اذاعه راديو لندن نفسه ، وهذا هو شعور مسلمي الهند انفسهم تجاه تقسيم الهند وسياسة العصبة الاسلامية .

ايجوز ؟!

للاديب الطالب
عبد الرزاق رشيد ابوبكر

✡✡✡✡

ايجوز في الدنيا فقير معدم   واخوه في ظل الغنى يتنعم
ويذوق من مر الحياة وبؤسها   كأس الزؤام منغصاً ، يتألم
رث الثياب يرى نحيلا هازلا   والبؤس ليل في سماه يخيم
تتصرم الايام تترى سرما   وعناه موصول الا من يرحم
تمضي ليال لا ديار تلمه   وله بها زغب الحواصل بسم
ان جاع او جاعوا طووا ايامهم   طاوين عفاً خوف ما قد يوصم
ان جاء يشكو جائرا متعسفاً   او جاء يشكو من طغاة تظلم
وجد العدالة قد اصمت سمعها   فيموت في بلوائه يتجهم
الكل يهتف للغني مداهناً   يلقاه دوماً خاضعاً يتبسم
يارب فيض للعوالم رحمة   حتى نرى فيها الخلائق تنعم

يافا — مدرسة عرفة

حفلة تكريم

يافا — اقام مكتب المطبوعات بيافا حفلة تكريم للدكتور هيكل واعضاء المجلس البلدي الجديد وقد حضر الحفلة بالنيابة عن مدير مكتب المطبوعات العام ، المساعد الاول المستر سكوت وطسن والسيد سليم عودة كبير الموظفين العرب والسيد جودت حبيب مدير البنك العربي يافا ، وعدد من الصحفيين العرب وقد شهد الحفلة السيد محمد نصر عن هذه الجريدة .

وبالختام وقف الدكتور هيكل وشكر مكتب المطبوعات لقيامه بهذه الحفلة والمستر سكوت وطسن لتحمله مشاق السفر ، وقد رد عليه المستر سكوت وطسن متمنياً له وللمجلس النجاح بمهمته الشاقة .

عمال مطحنة شحادة عطاالله

بيافا يحققون مطالبهم

يافا —من مكتب الاتحاد — نتيجة لمخالفة نصوص الاتفاقية من قبل اصحاب مطحنة شحاده عطا الله بيافا فقد توقف عمال المطحنة عن العمل صباح الثلاثاء وبعد اتصال جمعية العمال مع اصحاب المطحنة. دفعت جميع الزيادات المستحقة للعمال ورجع جميعهم للعمل .

هذه هي وكالة (اليونايتدبرس) الاميركية ...

فليحذر الرأي العام العربي مما تنشره من اكاذيب استعمارية

سفير ايران في موسكو يفضح هذه الوكالة

موسكو — تاس — نشرت جريدة (البرافدا) رسالة وجهها اليها الامير مظفر فيروز سفير ايران في الاتحاد السوفياتي بتاريخ ٢٦ ايار ١٩٤٧ .ومما جاء في هذه الرسالة :

سيدي المحرر: نشرتم في جريدتكم نبأ لمراسلكم الخاص عن الاشاعة المغلوطة التي نشرتها مؤخراً وكالة الصحافة المتحدة الاميركية ووكالة (بارس) الايرانية عن محاولة الوف الروسيين دخول ايران كلاجئين . انني ارى من الضروري ، اجتناباً لكل سوء تفاهم يمكن ان تخلقه هذه الاشاعة المغلوطة في الرأي العام السوفياني ، ان اعطي التفسير التالي :

١ — منذ شهرين تقريباً تم الاتفاق بين وكالة (بارس) الايرانية، ووكالة (اليونايتدبرس) الاميركية على تبادل المعلومات . ونظراً لان مراسل وكالة (اليونايتدبرس) اخذ ينشر في المدة الاخيرة انباء مغلوطة عن طهران ، فقد الغي هذا الاتفاق بين الوكالتين وفقد كل قيمة منذ اسبوعين .

٢ — ان الاشاعة المغلوطة التي نشرتها مؤخراً وكالة (اليونايتدبرس) لا يمكن الا ان تزعزع مكانتها الدولية وان تضعف الثقة بصحة انبائها .

(الاتحاد) — يذكر قراء الصحف ان هذه الوكالة الاستعمارية قد نقلت هذه الانباء الى فلسطين ، ويذكرون ايضا كيف شوهت مباحثات قضية فلسطين في منظمة الامم ، فما رأي الصحافة العربية في هذه الوكالة التي ثبت تزويرها للاخبار ومغالطاتها ؟!

الشيوعيون اليهود في اميركا يقاومون التقسيم، ويؤيدون الجلاء

والاستقلال والدولة الديمقراطية

نيويورك — خاص بالاتحاد — للشيوعيين اليهود داخل الحزب الشيوعي الاميركي مجلس خاص،وجريدة خاصة، هي (مورغان فرايهايت) تصدر باللغة (اليديشية)وهي تختلف عن اللغة العبرية التي يستعملها يهود فلسطين لغة للتخاطب ، و (اليديشية) هي اللغة المنتشرة بين اكثر يهود العالم .

وفي الاسبوع الماضي احتفل الشيوعيون اليهود في الولايات المتحدة لمرور ٢٥ عاماً على صدور جريدتهم ، فعقدوا اجتماعاً شعبياً ضخما في (مدسون سكوير) في نيويورك ، تكلم فيه المستر وليم فوستر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي في الالويات المتحدة ، والذي مثل حزبه في مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد مؤخراً في لندن .

وفي هذا الاجتماع عرض المستر فوستر مقررات مؤتمر الاحزاب الشيوعية بصدد قضية فلسطين، فأقرها المجتمعون، ثم اتخذ قرار برفض تقسيم فلسطين او اي حل استعماري اخر وبتأييد الحل الدمقراطي الوحيد للقضية وهو جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين واعلان استقلالها وتأليف حكومة دمقراطية يشترك فيها العرب واليهود على اساس العدل والدمقراطية .

وللشيوعيين اليهود في الولايات المتحدة اثر كبير في اوساط اليهود هناك ، ولا شك ان لهذا القرار خطورته على توجيه اليهود في الولايات المتحدة وابعادهم عن الصهيونية واباطيلها .

عالم سوفياتي يحاضر

عن حق الشعوب في تقرير مصيرها

حق تقرير المصير هو دافع السوفيات لتأييد الجلاء عن سوريا ولبنان، وهو الذي يدفعهم لتأييد الجلاء عن مصر وبقية الاقطار العربية

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام لمراسلها الخاص في موسكو ، رسالة يتحدث فيها عن محاضرة للاستاذ كوروفين القاها في نادي العلوم الاجتماعية عن سيادة الدولة ، ويقول مراسل الاهرام ان صحيفة «برافدا» قد نشرت هذه المحاضرة وهي تنديد بمذاهب الانكليز والاميركان في هذا المبدأ . وقد وصفها الاستاذ كوروفين بانها محاولة من الامم القوية لفرض اراداتها على الامم الضعيفة .

حق تقرير المصير هو الذي دفع السوفيات لتأييد الجلاء عن سوريا ولبنان

عرض المحاضر مقارنة بين شتى المشروعات التي وضعها المستر بيفن ومستر دالس ومستر تشرشل وغيرهم ، وهي تقوم على الحد من سيادة الدول مع ابقائها متفرقة ، وبين مذهب الحكومة السوفياتية في تقرير المصير ، مقرونا الى مختلف المواقف التي اتخذها الروس في هذا الشأن ، ولاسيما موقفهم من جلاء القوات الاجنبية عن سوريا ولبنان.

للامة الحق في تنظيم امورها على ما ترغب

قال المحاضر ، ان مذهب الاتحاد السوفياتي جلي صريح ، فهو يفهم من تقرير المصير ان يكون للامة الحق في تنظيم امورها على ما ترغب ، فلها ان تبني كيانها على اساس الاستقلال القومي كما لها ان تنضم الى أمم اخرى اذا اختارت التقيد برباط الاتحاد ، كما لها ان تنفصل عن هذه الامم ايثاراً للانفراد في تقرير مصيرها القومي . ذلك ان الامم هي صاحبة السيادة حتى معسها وجميع الامم متساوية .

مذهب لينين يؤيد تحرير مصر

هذه نظرة لينين وهي تجلو موقف الروس من الاماني المصرية وعزمهم على تأييد التحرر وازالة الرقابة الاجنبية على شؤون مصر الخاصة .

يجب الفوز اولا بالحق الكامل في تقرير المصير

هذا وقد اظهر المحاضر عطف الدولة السوفياتية على الجهود التي تبذلها الاحزاب الدمقراطية كما تعطف على كل مسعى لتوجيه الحياة الى المناحي الاشتراكية في البلاد التي لاتنعم حكوماتها الى اليوم بمطلق الحرية . ومع ذلك يرى المحاضر ان القوى النازعة الى التقدم يجب ان تتوفر اولاً على الفوز بالحق الكامل في تقرير المصير .

فالعبرة التي استخلصتها روسيا من تاريخها وتاريخ البلدان السلافية عامة هي ان الامة لا تستطيع تأسيس النظام الدمقراطي في بلدها الا بعد ان تملك ناصية شؤونها الخاصة .

كيف يحارب الاستعمار التحرر القومي في اندونيسيا

ومصر والعراق واليونان

واشار المحاضر الى تنكر الدول الكبرى لحق تقرير المصير فقال : ان الحوادث الدولية التي وقعت خلال العامين الاخيرين فيها ما يدل دلالة كافية على التنكر لمبدأ الحرية في تقرير المصير . فقد تعاونت القوات البريطانية والهولاندية على قتل الحركة القومية في اندونيسيا ، ويستمر البريطانيون على احتلال اليونان ومصر والعراق ، وتدخلت الولايات المتحدة في الحرب الاهلية الصينية تؤيد الحركة الرجعية في الكومنتنغ وحاولت الدبلوماسية البريطانية والاميركية التدخل في شؤون يوغسلافيا وبولونيا والبانيا وغيرها من الدول .

لينين وستالين وتقديسهما لحرية تقرير المصير

اما الروس فقد تشبثوا بمبدأ تشبثهم بمبدأ الحرية في تقرير المصير وهو المبدأ الذي ينادي به ستالين كما نادى به لينين ، وهو حجر الزاوية من بناء العلاقات بين الشعوب الروسية وبين الشعوب غير الروسية في الاتحاد السوفياتي

السوفيات يؤيدون حق مصر في السيادة التامة

ولا ريب ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حركة مصر الاستقلالية بكل قواه الادبية مادام مقتنعاً ان المصريين جادون في سعيهم الى السيادة التامة .

العمال اليهود في طبريا يتظاهرون ضد الهستدروت

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — من مضي عدة ايام نفذ صبر العمال اليهود العاطلين في مدينة طبريا من منظمة الهستدروت التي اهملت شأنهم ولم تتصدى ابدا للدفاع عنهم ، وكيف تتصدى لذلك وفيها شركة (سوليل بونيه) التابعة لها ، هذه الشركة التي اخذت تطرد العمال فثاروا على فرع الهستدروت في طبريا وتصادموا مع موظفيها وتطور الامر الى الضرب والقتال ثم ذهب العمال الى مكتب (السوليل بونيه) وهي الشركة الاستغلالية التابعة للهستدروت ، مطالبين بالخبز الضروري لعيالهم ، فتصادموا هناك ايضاً مع موظفي الشركة التي تستغلهم افظع استغلال وتحاول بكل طريقة انقاص اجورهم ، وكان من نتيجة هذا التصادم ان شبت النار في مكتب الشركة ، فحضر البوليس والقى القبض على عدد كبير من العمال المتظاهرين واودعهم السجن رهن التحقيق . ولا يزالون في السجن دون ان تتدخل الهستدروت بأمرهم او تحاول اطلاق سراحهم . .

هذه هي منظمة الهستدروت التي تدعي امام العالم انها تدافع عن العمال اليهود وانها تمثلهم . .

الاحياء العربية من يعتني بها ؟

من مكتب الاتحاد — ارسل السيد عبد السلام الناطور مختار المسلمين في

حيفا : حيفا كتابا الى بلدية حيفا يلفت نظرها الى قذارة الاحياء العربية التي بلغت حداً لايحتمل وقد ضمن كتابه الاضرار الجسيمة التي تلحق بالسكان من امراض فتاكة وانتشار البعوض والذباب ونحن بدورنا هنا نؤيد السيد عبد السلام فيما جاء بكتابه ملحفين بالطلب من البلدية ان تهتم بالاحياء العربية اهتماما زائدا اسوة بالشوارع التي يقطنها الاوربيون وغيرهم .

متى ينفذ وعد فخامة المندوب ؟

الطيرة — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسل نادي شباب الطيرة برقية الى وزير المستعمرات وارسل نسخاً عنها الى المندوب السامي والهيئة العربية العليا وبعض الهيئات الوطنية وهذا نصها :

قرية الطيرة من قضاء حيفا تقاسي آلاما شديدة من قلة الماء فيها ، نستصرخ باسم الانسانية ان تصدروا امركم السامي الى حكومة فلسطين لتنفيذ وعد فخامة السامي في ١٤-١٠-٤٦ عند زيارته القرية ومشاهدته حالتها السيئة ولكم مزيد الشكر .

تقدير ام تحقير ؟ !

حيفا — من مكتب الاتحاد — علمنا من مصدر ثقة ان شركة بترول العراق قد تبرعت بمبلغ عشرة جنيهات لعائلة المرحوم جابر محمود جابر الذي قتل اثناء اضراب عمال الشركة الكبير خطأ من الجيش العربي ، ابهذا تقدر الشركة الضحايا من عمالها ؟! .

وقد علمنا ان المساعي تبذل الان لاجراء صلح عشائري بين عائلة المرحوم جابر وبين رجال الجيش العربي في حيفا .

النبتة التي لاتثمر تقلع !!

حيفا — من مكتب جريدة الاتحاد — راجعنا فريق من سكان قرية بيت جن قضاء عكا وشكو الينا ان الحكومة تمانع في قلع الاشجار غير المثمرة من اراضيهم الواسعة وغرسها باشجار الفاكهة وقد راجعوا دائرة الاحراش والزراعة ولكن دون جدوى. وهم يعتقدون ان الاشجار الحالية تحرمهم الاستفادة من اراضيهم الواسعة .

اجتماع لعمال المقاهي والمطاعم

يافا — اتصل بنا السيد احمد الشاعر سكرتير نقابة عمال المقاهي والمطاعم وابلغنا انه سيعقد يوم الاثنين بتاريخ ١٦ اي غدا اجتماع عام لعمال المقاهي والمطاعم في دار جمعية العمال العربية بيافا وذلك في الساعة العاشرة صباحا لبحث شؤون الاستخدام ، ومشاكل العمال الاخرى

من ادارة (الاتحاد)

تعلن ادارة جريدة (الاتحاد) ان الاستاذ عارف العزوني ترك عمله في هيئة التحرير ابتداء من منتصف الشهر الماضي ، وتتمنى للاستاذ العزوني ، الذي يذكر له قراؤنا خدماته الكثيرة ، كل نجاح في اعماله الجديدة

ما قل ودل

لجنتان وموقفان !

في الثامن والعشرين من شباط سنة ١٩٤٦ ، وقد اوشكت اللجنة الانجلو اميركية التي الفها المستر بيفن للتحقيق في قضية فلسطين ان تصل الى فلسطين ، والرأي العام العربي يكاد ان يجمع على ضرورة مقاطعة اللجنة الاستعمارية التي الفها المستر بيفن لغرضين اثنين لا ثالث لهما : ان الغرض الاول تأخير احالة القضية على منظمة الامم المتحدة بحجة التحقيق في القضية ، والغرض الثاني محاولة تسوية الخلافات الاستعمارية بين بريطانيا والولايات المتحدة على حسابنا وحساب جميع الشعوب العربية .

في ذلك التاريخ اصدرت اللجنة العربية العليا السابقة بتوجيه من الاستاذ جمال الحسيني بيانا الى الامة الكريمة اعلنت فيه قرارها بالتعاون مع اللجنة الاستعمارية وحشد جميع القوى في سبيل هذا التعاون وقد جاء في هذا البيان التاريخي ما نعيد نشره هنا .

الى منظمة الامم

وقد ابرقت اللجنة العربية العليا الى فخامة المندوب السامي والى هيئة الامم والى وفود الدول الكبرى ووفود الحكومات العربية في تلك الهيئة ، وفي برقياتها المتعددة طلبت اللجنة العليا صراحة تدخل هيئة الامم المتحدة في القضية الفلسطينية ورأت عرضها على تلك الهيئة

اية هيئة دولية

وفي مكان آخر من البيان جاء ما يلي بالحرف الواحد :

« واللجنة العربية العليا ستلجأ الى جميع الوسائل التي تمكنها من عرض قضية البلاد على تلك الهيئة . هيئة الامم . وذلك المجلس — مجلس الامن — بل وستعمل على عرضها على اية دولة او هيئة دولية اذا رأت في ذلك فائدة للقضية » .

مع الجامعة

وفي مكان آخر من البيان ، جاء ما يلي بالحرف الواحد :

« ولما ازف وقت اتخاذ قرار حاسم في موضوع الاتصال بلجنة التحقيق او عدم الاتصال ، رأت اللجنة العربية العليا ان تستنير بآراء مجلس جامعة الدول العربية والحكومات العربية فسافر الى القاهرة السيد جمال الحسيني واتصل بمجلس الجامعة وممثلي الحكومات العربية وبسمو فيصل آل سعود الذي عاد مؤخراً من لندن وبزعماء الحركة العربية بمصر ، ثم عاد الى فلسطين وهو يحمل للجنة العربية العليا رأيا اجماعيا بان مصلحة فلسطين تقضي باتصال اللجنة العليا بلجنة التحقيق .

وقد رأت اللجنة العربية العليا انه لا يجوز ان تقف فلسطين موقفاً يخالف موقف مجلس الجامعة العربية وقراره بصفتها عضوا في مجلس الجامعة العربية وهي التي اخذت وتأخذ على عاتقها نصرة فلسطين ومؤازرتها وايصالها الى حقوقها القومية وتحقيق استقلالها .

وبالاضافة الى ما تقدم فان اللجنة العربية العليا ، مع تقديرها لوجهات مختلف المقترحات المقدمة اليها بمقاطعة لجنة التحقيق ، تعتقد ان الاتصال باللجنة المذكورة هو وسيلة قوية من وسائل الدعاية للقضية الفلسطينية »

الاتحاد تعلق

هذا اهم ما جاء في ذلك البيان الذي اعلنت فيه اللجنة العليا السابقة الاتصال بلجنة التحقيق الانجلو اميركية .

اعلنت فيه انها تطلب تدخل منظمة الامم ، فلما ان تدخلت منظمة الامم قاطعتها .

واعلنت فيه انها ستعرض القضية على اية هيئة دولية ، فلما تألفت الهيئة الدولية قاطعتها .

واعلنت فيه ان من الواجب ان لا تخرج عن قرار الجامعة العربية ، فلما قررت اللجنة السياسية في الجامعة بأكثر اصواتها عدم مقاطعة اللجنة الدولية قاطعتها الهيئة .

أخبار العمال

شروط استخدام السائقين بيافا

بعد مفاوضات جرت بين شركة بصات يافا وبين جمعية العمال بيافا التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين فوصل الطرفان الى حل حول الطلبات التي قدمتها الجمعية الى الشركة باسم المراقبين والسائقين . وقد عقد مستخدمو الشركة اجتماعا عاما لهم مساء امس حيث اطلعهم سكرتير الجمعية السيد رفيق الاصفر على نتيجة المفاوضات ونصوص شروط الاستخدام التي سيعملون بها فوافقوا عليها اما الشروط فهي كما يلي :

١) ساعات العمل اليومية ثماني ساعات.

٦) تعطى علاوة على ساعات العمل الاضافية بمعدل ٢٥ بالمئة .

٣) يمنح كل مستخدم ثلاثة ايام راحة في الشهر .

٤) يمنح كل مستخدم اجازة مرضية مدة خمسة عشر يوما بعد مضي ستة اشهر في العمل .

٥) يمنح كل مستخدم اجازة سنوية كما يأتي : أ — سبعة ايام بعد خدمة سنة . ب — اربعة عشر يوما بعد خدمة ثلاث سنوات . جـ — واحد وعشرون يوما بعد خدمة سبعة سنوات .

٦) تمنح الشركة للسائقين ستة جنيهات مكافأة سنوية .

٧) يمنح كل مستخدم ستة ايام اعياد دينية في كل سنة مع كامل اجرتها على انه يستوجب على المستخدم ان يشتغل خلال هذه الأيام اذا طلب منه ذلك ولكن تدفع له مضاعف الاجرة الاعتيادية

٨) تدفع الشركة لكل مستخدم بعد انتهاء خدمته اجرة خمسة عشر يوما عن كل سنة قضاها في العمل .

٩) لايجوز فصل اي مستخدم من العمل الا بعد اجراء تحقيق واف من قبل لجنة تمثل الجمعية والشركة واذا اختلفت اللجنة على الموضوع تحال القضية الى محكم يعينه مفتش دائرة العمل في المنطقة الذي يكون حكمه ملزما للفريقين.

عمال بلدية يافا

عقد عمال بلدية يافا اجتماعا عاما لهم في دار جمعية العمال العربية بيافا القى فيه سكرتيرها السيد رفيق الاصفر بيانا عن الاعمال التي قامت بها الجمعية في جميع مراحل قضيتهم والانتصارات التي احرزوها عن طريق تنظيمهم ضمن الجمعية كما جرى البحث ايضا حول تحويل العمال اليوميين الى شهريين .

عمال الافران

بدعوة من جمعية العمال العربية بيافا عقد مندوبون عن عمال الافران بالمدينة اجتماعا واسعا لهم بينت لهم فيه فوائد تنظيمهم ضمن الجمعية وضرورة تشكيل نقابة خاصة لهم تسهر على شؤونهم وانتخبوا لهذه الغاية لجنة تحضيرية من السادة حسن زبيدة ، سعد الله سليمان الغزاوي ، محمد علي عثمان ، احمد محمد الكفرعاني ، وجاسر جبر كما قرروا دعوة جميع عمال الافران لاجتماع عام يعقد في دار الجمعية في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين في ١٦-٦-٤٧ .

عمال وموظفو شركة البترول

اجتمعت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة البترول بغزة وقررت دفع خمسة جنيهات تبرعا لعائلة العامل الذي توفي مؤخرا اثناء عمله كما تقرر الدعوة لاجتماعات دورية لعمال الشركة وايجاد صندوق للمرض كما ارسلت مذكرة لادارة الشركة حول خصم اشتراكات الاعضاء الشهرية من رواتبهم في ايام الدفع .

اجتماع لعمال المعسكرات

وجهت الدعوة اليوم لجميع عمال المعسكرات لاجتماع عام سيعقد في دار نقابة العمال العربية المنضمة للمؤتمر في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد في ١٥-٦-٤٧ ، حيث تبحث فيه امور عامة تهم عمال المعسكرات في المرحلة الحالية واطلاعهم على آخر تطورات قضية عمال المعسكرات بفلسطين .

رسالة غزة

عمال دائرة الاشغال وشركة البترول

☆ انتدب مؤتمر العمال العرب السيد فهمي السلفيتي عضو اللجنة المركزية للمؤتمر لحضور اجتماع نقابة عمال دائرة الاشغال العامة في منطقة بئر السبع وقد عقد اجتماع عام للنقابة انتخب فيه الاخوان : رشدي بسيسو سكرتيراً للنقابة . والحاج راغب الجاعوني امينا للصندوق . وموسى حسين الغول . روحي بسيسو . اسعد ابو شعبان اعضاء ادارة للنقابة .

☆ عقد اجتماع عام في قاعة فرع مؤتمر العمال العرب بغزة لنقابة موظفي وعمال البترول بغزة تكلم في الاجتماع سكرتير النقابة السيد خليل شطاره فقدم بيانا عن اعمال النقابة وحث العمال على التكتل حول نقابتهم ثم تكلم امين صندوق النقابة السيد حسين الطحاوي فقدم بياناً عن مالية النقابة وحث العمال على التنظيم الصحيح وخصوصا عمال الزيوت واخذت عدة قرارات تنظيمية في نهاية الاجتماع

☆ باشر فرع مؤتمر العمال العرب بالفالوجه في تسجيل وتنظيم العمال والاقبال شديد على الانتساب الى عضويته من عمال الفالوجه والقرى المجاورة .

☆ زار السيد فهمي السلفيتي عضو اللجنة المركزية للمؤتمر مقر جمعية العمال في بئر السبع واجتمع مع امين السر السيد موسى شعث واعضاء ادارتها وقد بحثوا في المسائل التي تهم العمال وتنظيمهم .

☆ تستعد وفود عمال المعسكرات في منطقة غزة — رفح — المجدل . لحضور اجتماع عمال المعسكرات العام الذي دعا اليه مؤتمر العمال العرب يوم الاحد الموافق ١٥ - ٦ - ١٩٤٧ في قاعة فرع المؤتمر بقرية اسدود .

☆ عقدت نقابة عمال دائرة الاشغال العامة بمنطقة غزة اجتماعا عاما في قاعة مؤتمر العمال العرب بغزة وقد تكلم اعضاء ادارة النقابة حاثين العمال على التمسك بنقابتهم وقرروا تحية اخوانهم عمال دائرة الاشغال ضمن مؤتمر العمال العرب في فلسطين .

☆ ستقوم منظمة النجادة بتمثيل الرواية الخالدة (جريمة الاباء) وقد استعدت لتمثيل هذه الرواية استعدادا كبيراً .

مستشفى عكا ايضا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمع وفد من الهيئات والنوادي العكية مع مساعد رئيس الاطباء الصحة ومساعد حاكم اللواء لبحث مسألة انشاء مستشفى حكومي في عكا . وقد بين الوفد حاجة المدينة والقضاء الى وجود مستشفى مزود بكامل المعدات الجراحية ...

وبالرغم من ان حضرة طبيب الصحة لايرى ان من واجب دائرة الصحة معالجة الاهالي ؟! الا انه تعهد مع مساعد حاكم اللواء بالطلب من الحكومة تعيين سيارة صحة لتكون دائما في عكا ثم اقامة مستشفى صغير يضم عددا من الاسرة تحت اشراف دائرة الصحة .

اننا لانرى في هذا ما يسد الحاجة ونعاود الطلب من الحكومة لانشاء مستشفى كبير بكامل المعدات الجراحية يكون فيه بعض الكفاية لمئة الف من سكان المدينة والقضاء .

علينا ان نضع - بقية

شهادة تقدم ، ولا في اتصال رسمي اوغير رسمي ، ولا في مقال يكتب في صحيفة ؟!

ام يكون ذلك بأن يقدم اهل البلاد براهين محسوسة ملموسة ، ليس فقط مما يكتب على الورق ، الى اعضاء اللجنة الدولية يبينون فيها فداحة المصائب التي انزلها الاستعمار ببلادنا ؟

ام يكون ذلك بأن يتقدم من لجنة التحقيق من يعرفها بالمصائب التي حلت بعرب وادي الحوارث نتيجة للغزوة الصهيونية الاستعمارية ، ومن يمسك بأيدي اعضاء اللجنة الدولية ويقودهم الى قرية حواسة (مدينة التنك) ويقول لهم : هذا ما جناه الاستعمار على اهل البلاد ، ومن يقود اعضاء اللجنة الى مدارس المعارف الحكومية في القرن العشرين ، فيها الاولاد كالاغنام ، وهي اشبه بالزرائب منها بالمدارس ، ومن يأخذ اعضاء اللجنة الى دوائر الحكومة ليطلعهم على التلاعب والتزوير من اساليب الاستيلاء على اراضي الفلاحين وتشريدهم ، ومن يدل اعضاء لجنة التحقيق على تحيز الحكومة وبذرها بذور العنصرية في هذه البلاد الصغيرة الوادعة ، من يعرفها على هذا كله ، وفوق ذلك كله ، من يطلعها على روح شعبنا المتأججة وتعلقه بمطالب بلاده في الحرية والاستقلال والدمقراطية ؟

ان في البلاد جروحا عميقة لم تندمل ولا يمكن ان تندمل الا بزوال حكم الانتداب ، اوجدها الاستعمار في وطننا ، وهو يرغب كل الرغبة في اخفائها عن الرأي العام العالمي ، بل هو يرغب في ان يقلب الحقائق رأساً على عقب بالتعاون مع اضاليل الصهيونية ، هذه الجروح لايمكن تصويرها للرأي العالمي على الورق وبالالفاظ بل يجب ان نضع يده عليها..

ان الاستعمار والصهيونية هما اللذان يستفيدان من خطة مقاطعة اللجنة ، فهذه الخطة تخفي الحقائق عن الرأي العام العالمي ، وبذلك ينجح في محاولته الجديدة

وهذه اللجنة ، لن تعود بعد ان تنتهي من عملها الى لندن او واشنطن ، بل تعود الى الرأي العام العالمي لتعرض امامه نتيجة تحقيقها ، ستطلع العالم على معلومات ، مهما كانت متواضعة وناقصة ، الا انها ستدين المستعمر وتحمله مسؤولية كل ما هو حاصل في فلسطين من فوضى وظلم وتجهيل ...

فالمسألة اذن ، ليست كما يريد البعض ان يضعها : مسألة سياسة سلبية تتعارض مع سياسة ايجابية ، انما هي مسألة سياسة تقود فلسطين الى حريتها واستقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها بتنظيم الحركة الوطنية تنظيما صحيحا بحشد القوى الوطنية جميعها في النضال من اجل الحرية والدمقراطية وانقاذ فلسطين من مكايد الاستعمار والصهيونية ، وسياسة لاتقود الى ذلك كله بل تبقى فلسطين حيث هي نهبة لمطامع المستعمر والصهيونية ومسرحا لمؤامراتهما ومعسكرا لجيوش الاستعمار .

كتب جديدة

الوعود الثلاثة

اهدانا الاستاذ عيسى السفري صاحب مكتبة فلسطين الجديدة ومطبعتها مؤلفه الجديد «الوعود الثلاثة في تاريخ فلسطين» وهو بحث تاريخي في رواية الوطن القومي اليهودي منذ اقدم الازمنة حتى الان ، ويتألف الكتاب من ٦٠ صفحة يتضمن ١٢ رسماً وخريطة تاريخية لسكان فلسطين الاقدمين ، طبع طبعا انيقاً بتجليد متقن في مطبعة فلسطين الجديدة بيافا ويباع في جميع المكتبات بفلسطين بخمسة وسبعين ملا النسخة الواحدة فنتمنى للكتاب الرواج الذي يستحقه .

دليل النقل العربي

واهدانا السيد علي سعيد خلف صاحب جريدة (الشباب) الاسبوعية (دليل النقل العربي) للمواصلات والتجارة والصناعة في فلسطين وللمملكة الاردنية .

وهو دليل مستوف للغرض الذي جمع من اجله فنهنئ جامعه على هذه الخدمة الاقتصادية التي اداها للاقتصاد العربي .